مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

كيفية إخماد الحرائق الكبيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

صدق الله العظيم. عندما تقع كارثة، فإنها تقع بإذن الله عز وجل. لذلك، يجب أن نتوسل إلى الله ﷻ. يجب أن نتوسل إلى الله ﷻ إذا حدث شيء أو حتى لو لم يحدث شيء.

.

الآن، وبحكمة الله ﷻ، كانت هناك حرائق في كل مكان في السنوات القليلة الماضية. تندلع الحرائق في كل مكان. لا يمكنهم السيطرة عليها. وذلك لأنها بأمر الله عز وجل. كل شيء بأمره ولطفه ﷻ. لقد أوضح نبينا الكريم ﷺ كيفية إطفاء النار. عندما يكون هناك حريق، كبّروا. التكبير يطفئ النار. ما هو التكبير؟ إنه يُظهر عظمة الله ﷻ. يُظهر عون الله عز وجل. التكبير يطفئ نار الكفر. لذلك، فإن نار الدنيا قليلة جدًا مقارنةً بها.

.

لذلك، التكبير ليس شيئًا يُستهان به. يمكن للناس أن يقولوا ما يشاؤون ويسخروا، ولكن هذه حقيقة. بقدرة الله عز وجل ولطفه، تزول هذه الكارثة. يجب على الناس أن يؤمنوا بهذا بالتأكيد.

.

شكرًا لله ﷻ، شهدنا هذا مرات عديدة. حدث ذلك في قبرص، بالقرب من ليفكا مع مولانا الشيخ ناظم. بالطبع، في قبرص لا يعرفون الكثير عن الدين أو الإيمان. لكنهم ما زالوا ينادون مولانا الشيخ ناظم. كانت تلك هي الدعوة الأخيرة. شكرًا لله ﷻ، ذهبنا معًا. كان الوقت قريبًا من المساء. لو استمر طوال الليل، لما كان هناك سبيل لإطفائه. صعدنا إلى ذلك التل مع مولانا الشيخ ناظم وبدأنا بالتكبير من هناك. شكراً لله ﷻ، تلك النار خمدت قبل أذان العشاء. وعندما كبّر، خمدت ببطء، شكراً لله ﷻ.

.

لذلك، يجب عليهم التكبير في الأماكن التي توجد بها نار. التكبير مهم. يُظهر عظمة الله عز وجل. التكبير يعني قول الله أكبر. الله أكبر يعني الله أعظم. لا أحد مثله ﷻ. هناك الكثير من الحمقى الذين يقولون "هذا الشخص عظيم. ذاك عظيم". لا أحد عظيم. لا أحد لديه حتى ذرة واحدة [من العظمة] أمام الله عز وجل. أولئك الذين يدّعون ذلك أمامه ﷻ دائمًا في خسارة. انظروا إلى التاريخ من عهد آدم عليه السلام إلى الآن. لم يحقق أحد يدّعي العظمة أي شيء على الإطلاق. إن كنتَ عظيمًا، فأين أنت؟

.

لذلك، توبوا إلى الله ﷻ، اطلبوا المغفرة وقوموا بالتكبير، ستزول هذه المصائب بإذن الله. الله ﷻ يرحمنا ويلطف بنا، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

.

تم تلاوة ختمات القرآن، آيات، سور، سورة يس، تسبيحات، تهليلات، صلوات، دلائل الخيرات. لقد استودعوا كل هذه الأشياء الجميلة والمحبوبة عند الله ﷻ، كلام الله عز وجل، صلوات على نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. نهديها أولاً إلى نبينا صلى الله عليه وسلم، أهل بيته وصحابته الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء والأصفياء. والى أرواح مشايخنا. والى أرواح أمواتنا. والى أرواح جميع المسلمين والمؤمنين. تقبلها الله منهم، إن شاء الله. ويبلغ من قرأها مقصده. لقوة إيماننا. ولسعادتنا في الدنيا والآخرة. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
25 تموز 2025/ 30 مُحرّم 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول